

علياء فيصل الشعبي لـ «الميثاق»:

دماء والدي فجرت باب الصراعات في اليمن



شاه القدر الأتعيش في كنف والدها كأي فتاة.. كما أن الواقع لم يدع لها حالها فصارت التناقضات والبحث عن إجابات لأسئلة هل والدها خائن كما يقول الشارع أم هو بطل وطني وفقاً لدموع الأسرة؟! تحدثت كل شيء وحملت القضية بمسئولية بحثاً عن رفات والدها الذي يمثل الدينمو والعقل المبرر لثورة 14 أكتوبر- كما قال لها رئيس الجمهورية.. ورغم مرور 44 عاماً إلى الثلاثاء الماضي من مولدها في 28 مايو 1969م.. لا تزال علياء فيصل عبد اللطيف الشعبي تتجرجر وراء بصيص الأمل دون كلل أو ملل لمعرفة مصير رفات والدها الذي تمت تصفيته في معتقل فتح محافظة عدن وهو يشرف منصب نائب رئيس الجمهورية في الشطر الجنوبي آنذاك.. علياء لا تريد من العدالة سوى «رفات» تضعها في قبره توثقه روح أبناؤها وأحفادها بالدماء للشهيد البطل فيصل الشعبي.. أما تاريخه العظيم الذي حاول القتلته تشويهه فقد رد باعتباره حب الشرفاء والابطال والمخلصين من أبناء الوطن الموحد ليظل سيرة عطرة تثبت القلوب على الحرية والكرامة وحب الأوطان.. وفي هذه المساحة من صحيفة «الميثاق» قالت علياء جزءاً مما يستحق القراءة... فإلى نص الحوار:-

حوار/ منصور الغدرة- توفيق الشرعبي

لم أجد في وجوه المتحاورين من يحمل بداخله هم وطن القمش وعد بكشف مكان رفات الشهيد فيصل الشعبي

في خطاب القاه في ميدان الحبيشي بمدينة عدن تقريباً عام ٩٨-٩٩م، وقال: ان ابطال ثورة ١٤ أكتوبر منهم الرئيس قحطان الشعبي و فيصل عبد اللطيف الشعبي، وتم اعطاهم درجات جديدة تقديراً لتاريخهم النضالي. لكن ابني لم يكرم رسمياً منذ استقلال جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني عام ١٩٦٧ إلى اليوم سوى تكريم واحد فقط من مركز الدراسات اليمني الذي يترأسه الدكتور عبدالعزيز المقالح.

وراتب ابني في عهد الوحدة تحول من مجلس الوزراء الى الضمان الاجتماعي ومضت سنوات ونحن نحاول اعادته الى مجلس الوزراء ولم نستطع اعادته باعتبار ان آخر منصب تولاه فيصل عبد اللطيف قبل مقتله هو منصب نائب رئيس الجمهورية، حيث قام الرئيس قحطان بزيارة رسمية للصين في شهر مايو ٦٩م فأصدر قرار جمهوري لوالدي بتولي منصب نائب رئيس الجمهورية والقيام بعمله إلى جانب عمله كرئيس وزراء، غير أنهم حتى الآن يتعاملون معنا بطريقة وبأسلوب تعطيكم احياءات بعدم الاعتراف له بهذا المنصب وهذا شيء غريب.

لا يلقى بتاريخ ومكانة فيصل عبد اللطيف ان يظل راتبه حتى الان في الضمان الاجتماعي، وليس في مجلس الوزراء كما كان في الجنوب... وهذا ليس في حقنا كيميئين ان نتعامل مع رمز من رموزنا النضالية بهذا الاجحاف.

لراتب لوالدكم الأبي!!

بل والأظعم من ذلك ان المسؤولين في الضمان كانوا اوقفوا راتب والدي، على اعتبار ان فيصل عبد اللطيف كان موظفاً في الدولة انتهى.. وعندما ذهبنا اليهم للمراجعة عنه رفضوا صرفه، وقالوا لنا احضروا وثيقة شهادة وفاة له.. لكن من اين تأتي لهم بشهادة الوفاة ونحن لم نستلم جثمان والدي ولا نعرف مكان دفنه حتى اللحظة.. وطلبوا منا ايضاً احضار قرار تعيينه نائباً لرئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية..

نحن ابناء وأسرة فيصل عبد اللطيف الى اليوم لم نلق لفتة من أي نظام حكم اليمن، لا من نظام من حكما اليمن بعد الوحدة ولا من نظام الحزب الاشتراكي اليمني اثناء حكمه للجنوب، رغم انني الان موجودة هنا في مؤتمر الحوار الوطني من حصة الحزب الاشتراكي كوني مستقلة لاعتبارات سياسية، وهذا بحسب للحزب بقيادة امينه العام الدكتور ياسين سعيد نعمان انه تنازل لي بمقعده للمستقلين من حصة الاشتراكي.

والرئيس السابق علي عبدالله صالح قد يكون لفت او كرم وأعاد الاعتبار للرئيس قحطان الشعبي، لكنه لم

فيصل عبد اللطيف الشعبي، والواحد بالمائة الباقي اشتركنا فيه جميعاً ابناء الشعب اليمني ومعنا ايضاً فيصل عبد اللطيف.

وأما بالنسبة لقصة تصفية او مقتل والدي سمعناها من شهود ومن مقرين وأصدقاء لوالدي منهم كانوا في المعتقل ومنهم مسؤولين، بالإضافة الى ان هناك دراسة قام بها الاخ عبد الكريم الخوياتي وشملت ظروف اعتقال وقتل والدي وآخرين- حيث قابل عدداً من الشهود ممن كانوا معتقلين في زنازين مجاورة لزنازة والدي وشاهدوا التعذيب الذي تعرض له والدي اثناء فترة الاعتقال الى ان فارق الحياة من جراء ذلك، وبعد ذلك قاموا باطلاق الرصاص على رأسه.. وعندما استعرضت الدراسة هنا من قبل فريق العدالة الانتقالية عملت مشكلة- داخل الفريق- أي ان مقتل فيصل عبد اللطيف عمل مشكلة كبيرة داخل قاعة مؤتمر

الحوار.

لجنة فيصل
مقتل والدك ماذا يمثل لليمن؟

الصراعات السياسية في اليمن- شمالاً وجنوباً- تبدأ بمقتل فيصل عبد اللطيف الشعبي، فإذا ما اردنا ان نتكلم عن الجمهورية اليمنية فان الصراعات في اليمن بدأت من يوم مقتل فيصل عبد اللطيف.

هل ان الصراعات التي تلاحقت في الجنوب كانت لظلم مقتل والدك؟

طبعاً دم والدي لعنة تلاحق اليمنيين الى اليوم، وإذا لم ينتصرون لدم فيصل عبد اللطيف يستمر لعنة دمه تطاردهم.. فكل القبهات التي اشتركت وتواطأت في مقتله، وكذلك من سكت كأنه شارك في القتل.

هناك دعوة للتصالح والتسامح تمت في الجنوب.. هل شملتكم؟

دعوني لحضور بلوينة ١٣ يناير للتصالح والتسامح التي جرت في عدن، فرفضت تلبية الدعوة وقتلت لهم انني لست معنية فيها- ١٣ يناير- لان التصالح والتسامح كانت فقط لجماعة ١٣ يناير ١٩٨٦م.

ما اليوم الذي يعينك إذا؟

اني معنية ما بعد يوم ٢٨ مارس ١٩٧٠م - يوم مقتل ابني- حيث قتل هذا اليوم وتم الإعلان عن مقتله يوم ١ إبريل لامتصاص غضب الناس وإيهامهم ان مقتله مجرد كذبة إبريل وليس حقيقة، الذي صادف وليس عيد الاضحى المبارك- وأما ما قبل هذا اليوم وكذا ما بعد أحداث ١٣ يناير ٨٦م، لست معنية بها.

هل تعملين الان على تصحيح النظرة تجاه والدك وإعادة الاعتبار لتاريخه..؟

الان الوضع تغير ولا نستطيع ان نتجاوز المراحل التاريخية للفترة الماضية.. ففي عام ٢٠١١م رفعت في ساحة التغيير بجامعة صنعاء لأول مرة صورة فيصل عبد اللطيف الشعبي عقل الاستقلال ودينمو ثورة أكتوبر منذ مقتله في ٢٨ مارس ١٩٧٠م.. شعرت حينها ان وقع خطواتي بدأ للتو في اعادة الاعتبار لوالدي ومحو ما لحق بتاريخه النضالي الناصع.

ألم تسمعي في يوم ما مسئول حكومي يروي لك ولو سرا التاريخ النضالي الحقيقي لأبيك..؟

النائب السياسي الذي كان يعمل في المدرسة التي كنت ادرس فيها بعدن، كان يتكلم في الطابور المدرسي عن والدي ويقول عنه خائن، وبعد انتهاء الطابور كان يأتي الي في الفصل ويقول لي «ما عليش» يا علياء هي الوظيفة التي اجبرتني على قول هذا..

صالح و فيصل
... ولم يذكر حتى في عهد الوحدة اليمنية ؟
- اذكر ان الرئيس السابق علي عبدالله صالح ذكره

- اتمنى ان ارى في هذه الوجوه الواقفة امامي فيصل عبد اللطيف الشعبي، لكن للأسف لم الق الآن بين هؤلاء السياسيين وأحد يمكن ان يكون بديل ليفصل او بداخله هم وطن.

يعني كان وحدويا ؟
- والدي كان كله وحدويا، وهو من وحد الجنوب من مشيخات وسلطنات وامارات، وكتاباتهِ والوثائق التي اقرها اثناء عمله النضالي والحكومي، يؤكد فيها ان الوحدة اليمنية يجب ان تكون اولا وحدة اقتصادية قبل ان تكون وحدة اندماجية سياسية.. حيث كان يفترض ان تبدأ بالوحدة تدريجياً حتى تصل في النهاية الى الوحدة الاندماجية التي فشلت اليوم، ولو كنا عملنا بخطة فيصل عبد اللطيف في الوحدة الشعبية والاقتصادية والثقافية وتبادل الخبرات بين الشطرين لكان وصلنا الى وحدة اندماجية ناجحة في اليمن.

نحن نعتبر ان الوحدة اليمنية - للأسف- نفعت فقط افراد واضرت اليمن والشعب وبالأرض التي تقاسمها النافذون والمتسلطون. نحن الان- للأسف- لا بد ان نرجع بهذه الوحدة خطوة الى الوراء، بحيث نحاول اقرار نظام الفيدرالية من شطرين، وهي عودة خطوة الى الوراء.. بعد هذه الفيدرالية الشعب هو الذي يقرر الوحدة التي يريدنا.

فيدرالية الأقاليم
... لكن الجميع يطروح فيدرالية اقاليم وليس شطرية بما في ذلك الحزب الاشتراكي ؟

هذا رأيي، فالشارع الجنوبي يطالب باستعادة الدولة الجنوبية، والدولة لم تكن فيدرالية اقاليم عند قيام وحدة الـ ٢٢ مايو ٩٠م، وإنما كانت جمهوريتين موجودتين في شطري اليمن شماله وجنوبه. أما نظام فيدرالية الأقاليم معناه العودة باليمن الى فترة ما قبل الاستقلال.

لو كان فيصل عبد اللطيف لا يزال عاشنا.. هل سيكون موجوداً في قاعة الحوار ؟
- لو كان والدي عاشنا لما كان هذا الحوار الجاري الان موجوداً اساساً.. لأننا لن نصل الى هذه المرحلة من الخلافا والاختلاف، بل لكان عمل على تطبيق خطته التدريجية للوصول الى الوحدة اليمنية الاندماجية ونجح في ذلك.

المتحاورين
كيف تقيمين الحوار الجاري ؟
- اتمنى من المتحاورين ان ينظروا الى الشارع والى الشعب ولا ينظرون الى صور بعضهم داخل قاعة الحوار، وخيارنا نحن المتحاورين، فالشعب ينظر الى هذا الحوار بأمل كبير..نحن لدينا قضية كبيرة جداً.. وهي قضية الاخفاء القسري.

هل تعتقدين ان رئيس جهاز الأمن السياسي سيغي بوعده وبذلك على مكان رفاة والدك..؟
- رئيس جهاز الامن السياسي، وعد وقيل سالتعاون معكم في الكشف عن رفاة والدك وبعض رفاقه وكثير من الضحايا الذين سقطوا في الصراعات السياسية.

هل ترين ان العدالة ستنتصر لوالدك ؟
- كل املي وحلمي ان يسلموني رفاة والدي، وفيصل عبد اللطيف من الصعب تجاوزها، لذلك تاريخه النضالي والسياسي بنصفه، حتى وان حاولوا طمس وسرقة تاريخه، بعد ان صادروا وسرقوا قبل وبعد قتله كل الوثائق الخاصة به.. وقالت والدتي انه كان يقول لها انا لم اورت او اترك (علاء وعيليا) شيء الا تاريخ.

بعد مقتله قطعوا علينا راتبه خمس سنوات، وبعد عام ٩٨٢م التفت لنا الرئيس علي ناصر محمد، حيث كان راتب والدي يزيد عن مائة مائة بقليل فسوهنا ما ليا براتب نائب رئيس جمهورية وتعامل معنا في الراتب الشهري فقط، كإبنائه نائب رئيس جمهورية دون أي امتيازات اخرى.. ولم نحصل على بيت.. كان والدي يسكن في منزل خاص بسكن نائب رئيس الجمهورية وبعد ايداعه المعتقل اقتحموه وصادروا بعض محتوياته ورموا ببعضها الآخر الى الشارع.

مغاريت فيصل
... ومن الذي تكفل برعايتكم بعد ذلك ؟
- عمي عبد القوي كان في المعتقل وبعد عشر سنوات من مقتل والدي تزوجت والدتي والدي الثاني عبدالعزيز الشعبي، الذي ضنى بحياته من أجلنا واعتبره ابا لنا عوضاً به الله بدلا عن والدي فيصل، كونه قبل ان يغامر بحياته مع ثلاثة ايتام «مش» أي ايتام ثلاثة «مغاريت».. تزوجت والدتي لكي ترعانا وتحمي نفسها من مضايقة الامن الذي لم يخلي لها حالها، كونها زوجة فيصل عبد اللطيف، وليس شخصاً آخر، وهذا هو واقعنا.. وهو للأسف واقع مؤلم ومؤسف.

متى ستطمان علياء فيصل عبد اللطيف ؟
- عندما القى رفاة والدي، وهذا هو حلمي الذي سميت له منذ كان عمري خمس سنين حينما مرت جنازة والقا سيدهبون لدفنهما في المقبرة وقررت ساعتهن اللقاو بهم الى المقبرة للمشاهدة كيف سيقرنون تلك الجنازة.. وقتل لماذا لا يكون لوالدي قبر معروف ازوره وادعوه، ويعرف احفاده (ولادي)- فيصل، أماني، مهدي، عائشة- قبر جددهم فيصل عبد اللطيف الشعبي.. وهذا رد اعتبار له.

ما الكلمة الاخيرة بويدين قولها ؟
- اتمنى من فريق العدالة المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل ان يتحدوا بروح العدالة لكي يخرجوا بمحددات لقانون ينصف الضحايا، لأننا تعيننا.. أنا امس- الثلاثة ٢٨ مايو/ ايار- اكملت السنة الرابعة والأربعين من عمري وأنا اتجرجر وراء العدالة المفقودة وابحث عن رفاة والدي.

زوروا!!
أشرت الى ان قحطان الشعبي عمك فهل هو أخ ليفصل عبد اللطيف؟
- قحطان الشعبي عمي زوج عمتي شقيقة والدي، لكنهم زوروا التاريخ حينها بأنه شقيق والدي- وضلوا الرأي العام وقالوا ان الرئيس قحطان الشعبي وفيصل وعبد القوي الشعبي اشقاء، وأنه حكم الرئيس قحطان عائلتي.

هل كانوا يسمحون لأسرهم بزيارتهم في المعتقل؟
- نعم.. وكانوا يسمحون بالزيارة ليس رافة بهم ولا حيا لأسرهم، وإنما فقط لكي نرى- من وجهة نظر النظام حينها- مصير الخونة وكيف هي نهايتهم.. وعمي عبد القوي ظل في المعتقل عشر سنين.. وعندما كنت ازور عمي قحطان في السجن كان يسمني كلاماً غير الكلام الذي اسمعه في الشارع والمدرسة عن والدي. امام هذه الاحوال أتسألني ان كنت لم تأثر نفسياً- الحمدلله- عادتي أعيش على قيد الحياة الى اليوم واقف امامك الان هنا في مؤتمر الحوار، في قاعة فريق عمل العدالة الانتقالية التي احاول من خلالها انصاف والدي فيصل عبد اللطيف الشعبي وكل رفاقه والانتصار لتاريخهم النضالي الناصع وليس المشوه بالقرار السياسي.

زنازة الموت
ما هي قصة تفاصيل استشهاد والدك ؟
- والدي قتل في زنازته في سجن فتح بعدن، اربح سجون ومعتقلات السياسيين في الجنوب، وكان عمي عبد القوي وعمي قحطان موجودين في المعتقل نفسه.. لكن كل واحد منهم مسجون في زنازة انفرادية.. عمي قحطان قال لي ولاينه نجيب يا بنتي هذه الثورة التي قمنا بها، وهذا الانتصار في تحرير الوطن من الاستعمار البريطاني- ٩٩٪ منه كان من صنع والدك

زوروا!!
أشرت الى ان قحطان الشعبي عمك فهل هو أخ ليفصل عبد اللطيف؟
- قحطان الشعبي عمي زوج عمتي شقيقة والدي، لكنهم زوروا التاريخ حينها بأنه شقيق والدي- وضلوا الرأي العام وقالوا ان الرئيس قحطان الشعبي وفيصل وعبد القوي الشعبي اشقاء، وأنه حكم الرئيس قحطان عائلتي.

هل كانوا يسمحون لأسرهم بزيارتهم في المعتقل؟
- نعم.. وكانوا يسمحون بالزيارة ليس رافة بهم ولا حيا لأسرهم، وإنما فقط لكي نرى- من وجهة نظر النظام حينها- مصير الخونة وكيف هي نهايتهم.. وعمي عبد القوي ظل في المعتقل عشر سنين.. وعندما كنت ازور عمي قحطان في السجن كان يسمني كلاماً غير الكلام الذي اسمعه في الشارع والمدرسة عن والدي. امام هذه الاحوال أتسألني ان كنت لم تأثر نفسياً- الحمدلله- عادتي أعيش على قيد الحياة الى اليوم واقف امامك الان هنا في مؤتمر الحوار، في قاعة فريق عمل العدالة الانتقالية التي احاول من خلالها انصاف والدي فيصل عبد اللطيف الشعبي وكل رفاقه والانتصار لتاريخهم النضالي الناصع وليس المشوه بالقرار السياسي.

زنازة الموت
ما هي قصة تفاصيل استشهاد والدك ؟
- والدي قتل في زنازته في سجن فتح بعدن، اربح سجون ومعتقلات السياسيين في الجنوب، وكان عمي عبد القوي وعمي قحطان موجودين في المعتقل نفسه.. لكن كل واحد منهم مسجون في زنازة انفرادية.. عمي قحطان قال لي ولاينه نجيب يا بنتي هذه الثورة التي قمنا بها، وهذا الانتصار في تحرير الوطن من الاستعمار البريطاني- ٩٩٪ منه كان من صنع والدك

في خطاب القاه في ميدان الحبيشي بمدينة عدن تقريباً عام ٩٨-٩٩م، وقال: ان ابطال ثورة ١٤ أكتوبر منهم الرئيس قحطان الشعبي و فيصل عبد اللطيف الشعبي، وتم اعطاهم درجات جديدة تقديراً لتاريخهم النضالي. لكن ابني لم يكرم رسمياً منذ استقلال جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني عام ١٩٦٧ إلى اليوم سوى تكريم واحد فقط من مركز الدراسات اليمني الذي يترأسه الدكتور عبدالعزيز المقالح.

وراتب ابني في عهد الوحدة تحول من مجلس الوزراء الى الضمان الاجتماعي ومضت سنوات ونحن نحاول اعادته الى مجلس الوزراء ولم نستطع اعادته باعتبار ان آخر منصب تولاه فيصل عبد اللطيف قبل مقتله هو منصب نائب رئيس الجمهورية، حيث قام الرئيس قحطان بزيارة رسمية للصين في شهر مايو ٦٩م فأصدر قرار جمهوري لوالدي بتولي منصب نائب رئيس الجمهورية والقيام بعمله إلى جانب عمله كرئيس وزراء، غير أنهم حتى الآن يتعاملون معنا بطريقة وبأسلوب تعطيكم احياءات بعدم الاعتراف له بهذا المنصب وهذا شيء غريب.

لا يلقى بتاريخ ومكانة فيصل عبد اللطيف ان يظل راتبه حتى الان في الضمان الاجتماعي، وليس في مجلس الوزراء كما كان في الجنوب... وهذا ليس في حقنا كيميئين ان نتعامل مع رمز من رموزنا النضالية بهذا الاجحاف.

لجنة فيصل
مقتل والدك ماذا يمثل لليمن؟

الصراعات السياسية في اليمن- شمالاً وجنوباً- تبدأ بمقتل فيصل عبد اللطيف الشعبي، فإذا ما اردنا ان نتكلم عن الجمهورية اليمنية فان الصراعات في اليمن بدأت من يوم مقتل فيصل عبد اللطيف.

هل ان الصراعات التي تلاحقت في الجنوب كانت لظلم مقتل والدي؟

طبعاً دم والدي لعنة تلاحق اليمنيين الى اليوم، وإذا لم ينتصرون لدم فيصل عبد اللطيف يستمر لعنة دمه تطاردهم.. فكل القبهات التي اشتركت وتواطأت في مقتله، وكذلك من سكت كأنه شارك في القتل.

هناك دعوة للتصالح والتسامح تمت في الجنوب.. هل شملتكم؟

دعوني لحضور بلوينة ١٣ يناير للتصالح والتسامح التي جرت في عدن، فرفضت تلبية الدعوة وقتلت لهم انني لست معنية فيها- ١٣ يناير- لان التصالح والتسامح كانت فقط لجماعة ١٣ يناير ١٩٨٦م.

ما اليوم الذي يعينك إذا؟

اني معنية ما بعد يوم ٢٨ مارس ١٩٧٠م - يوم مقتل ابني- حيث قتل هذا اليوم وتم الإعلان عن مقتله يوم ١ إبريل لامتصاص غضب الناس وإيهامهم ان مقتله مجرد كذبة إبريل وليس حقيقة، الذي صادف وليس عيد الاضحى المبارك- وأما ما قبل هذا اليوم وكذا ما بعد أحداث ١٣ يناير ٨٦م، لست معنية بها.

هل تعملين الان على تصحيح النظرة تجاه والدك وإعادة الاعتبار لتاريخه..؟

الان الوضع تغير ولا نستطيع ان نتجاوز المراحل التاريخية للفترة الماضية.. ففي عام ٢٠١١م رفعت في ساحة التغيير بجامعة صنعاء لأول مرة صورة فيصل عبد اللطيف الشعبي عقل الاستقلال ودينمو ثورة أكتوبر منذ مقتله في ٢٨ مارس ١٩٧٠م.. شعرت حينها ان وقع خطواتي بدأ للتو في اعادة الاعتبار لوالدي ومحو ما لحق بتاريخه النضالي الناصع.

ألم تسمعي في يوم ما مسئول حكومي يروي لك ولو سرا التاريخ النضالي الحقيقي لأبيك..؟

النائب السياسي الذي كان يعمل في المدرسة التي كنت ادرس فيها بعدن، كان يتكلم في الطابور المدرسي عن والدي ويقول عنه خائن، وبعد انتهاء الطابور كان يأتي الي في الفصل ويقول لي «ما عليش» يا علياء هي الوظيفة التي اجبرتني على قول هذا..

صالح و فيصل
... ولم يذكر حتى في عهد الوحدة اليمنية ؟
- اذكر ان الرئيس السابق علي عبدالله صالح ذكره

في خطاب القاه في ميدان الحبيشي بمدينة عدن تقريباً عام ٩٨-٩٩م، وقال: ان ابطال ثورة ١٤ أكتوبر منهم الرئيس قحطان الشعبي و فيصل عبد اللطيف الشعبي، وتم اعطاهم درجات جديدة تقديراً لتاريخهم النضالي. لكن ابني لم يكرم رسمياً منذ استقلال جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني عام ١٩٦٧ إلى اليوم سوى تكريم واحد فقط من مركز الدراسات اليمني الذي يترأسه الدكتور عبدالعزيز المقالح.

وراتب ابني في عهد الوحدة تحول من مجلس الوزراء الى الضمان الاجتماعي ومضت سنوات ونحن نحاول اعادته الى مجلس الوزراء ولم نستطع اعادته باعتبار ان آخر منصب تولاه فيصل عبد اللطيف قبل مقتله هو منصب نائب رئيس الجمهورية، حيث قام الرئيس قحطان بزيارة رسمية للصين في شهر مايو ٦٩م فأصدر قرار جمهوري لوالدي بتولي منصب نائب رئيس الجمهورية والقيام بعمله إلى جانب عمله كرئيس وزراء، غير أنهم حتى الآن يتعاملون معنا بطريقة وبأسلوب تعطيكم احياءات بعدم الاعتراف له بهذا المنصب وهذا شيء غريب.

لا يلقى بتاريخ ومكانة فيصل عبد اللطيف ان يظل راتبه حتى الان في الضمان الاجتماعي، وليس في مجلس الوزراء كما كان في الجنوب... وهذا ليس في حقنا كيميئين ان نتعامل مع رمز من رموزنا النضالية بهذا الاجحاف.

لجنة فيصل
مقتل والدك ماذا يمثل لليمن؟

الصراعات السياسية في اليمن- شمالاً وجنوباً- تبدأ بمقتل فيصل عبد اللطيف الشعبي، فإذا ما اردنا ان نتكلم عن الجمهورية اليمنية فان الصراعات في اليمن بدأت من يوم مقتل فيصل عبد اللطيف.

هل ان الصراعات التي تلاحقت في الجنوب كانت لظلم مقتل والدي؟

طبعاً دم والدي لعنة تلاحق اليمنيين الى اليوم، وإذا لم ينتصرون لدم فيصل عبد اللطيف يستمر لعنة دمه تطاردهم.. فكل القبهات التي اشتركت وتواطأت في مقتله، وكذلك من سكت كأنه شارك في القتل.

هناك دعوة للتصالح والتسامح تمت في الجنوب.. هل شملتكم؟

دعوني لحضور بلوينة ١٣ يناير للتصالح والتسامح التي جرت في عدن، فرفضت تلبية الدعوة وقتلت لهم انني لست معنية فيها- ١٣ يناير- لان التصالح والتسامح كانت فقط لجماعة ١٣ يناير ١٩٨٦م.

ما اليوم الذي يعينك إذا؟

اني معنية ما بعد يوم ٢٨ مارس ١٩٧٠م - يوم مقتل ابني- حيث قتل هذا اليوم وتم الإعلان عن مقتله يوم ١ إبريل لامتصاص غضب الناس وإيهامهم ان مقتله مجرد كذبة إبريل وليس حقيقة، الذي صادف وليس عيد الاضحى المبارك- وأما ما قبل هذا اليوم وكذا ما بعد أحداث ١٣ يناير ٨٦م، لست معنية بها.

هل تعملين الان على تصحيح النظرة تجاه والدك وإعادة الاعتبار لتاريخه..؟

الان الوضع تغير ولا نستطيع ان نتجاوز المراحل التاريخية للفترة الماضية.. ففي عام ٢٠١١م رفعت في ساحة التغيير بجامعة صنعاء لأول مرة صورة فيصل عبد اللطيف الشعبي عقل الاستقلال ودينمو ثورة أكتوبر منذ مقتله في ٢٨ مارس ١٩٧٠م.. شعرت حينها ان وقع خطواتي بدأ للتو في اعادة الاعتبار لوالدي ومحو ما لحق بتاريخه النضالي الناصع.

ألم تسمعي في يوم ما مسئول حكومي يروي لك ولو سرا التاريخ النضالي الحقيقي لأبيك..؟

النائب السياسي الذي كان يعمل في المدرسة التي كنت ادرس فيها بعدن، كان يتكلم في الطابور المدرسي عن والدي ويقول عنه خائن، وبعد انتهاء الطابور كان يأتي الي في الفصل ويقول لي «ما عليش» يا علياء هي الوظيفة التي اجبرتني على قول هذا..

صالح و فيصل
... ولم يذكر حتى في عهد الوحدة اليمنية ؟
- اذكر ان الرئيس السابق علي عبدالله صالح ذكره

قائمة المؤتمر تفوز بانتخاب محلي القريشية برداع

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم برئاسة لجنة التخطيط والمالية، وسيف احمد عبده الزبيري برئاسة لجنة الشؤون الاجتماعية، ويزيد صالح المسعودي برئاسة لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمديرية القريشية وجميعهم من قائمة

وانتخب اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في اقتراع سري رؤساء اللجان... فيما تعذر انتخاب الامين العام للمجلس بين المرشحين المتنافسين صالح محمد الحظرم وصالح عباد الاحمدي للجنة الرفع بذلك لوزارة الادارة المحلية . هذا وفاز عايش احمد حسن الحظرم